

لسان العرب

(حوت) الحُوتُ السمكة يوفي المحكم الحُوتُ السمك معروف وقيل هو ما عظمَ منه والجمع أَحْواتٌ وحِيتانٌ وقوله وصاحبٍ لا خَيْرَ في شَبابه أَصْدَحَ سَوْمٌ العيسُ قد رَمى به على سَبْدَنْدَى طالَ ما اغْتَلَى به حُوتاً إِذا زادنا حِئْنا به إِنما أَراد مِثْلَ حُوتٍ لا يكفيه ما يَلْتَهِمُهُ وَيَلْتَقِمُهُ فذَمَّ به على الحال كقولك مررت بزَيْدٍ أَسَدًا شَدِيَّةً ولا يكون إِلاَّ على تقدير مثل ونحوها لِأَنَّ الحُوتَ اسم جنس لا صفةٌ فلا بد إِذا كان حالاً من أَن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أَشبهه والحُوتُ بِرُجٍ في السماء وحوتك فلانٌ إِذا راوَعَكَ والمُحاوِةُ المُراوِغَةُ وهو يُحاوِ تَنْبِي أَي يُراوِغُنِي وَأَنشد ثعلب طَلَّتْ تُحاوِ تَنْبِي رَمَداءُ داهيةٌ يومَ الثَّوْرِ يَصَّةٍ عن أَهْلِي وعن مالي وحاتِ الطائرِ على الشَّيءِ يَحُوتُ أَي حامَ حَوْلَهُ والحَوْتُ والحَوْتانُ حَوَمانُ الطائرِ حَوَلَ الماءِ والوَحْشِيُّ حَوْلَ الشَّيءِ وقد حاتَ به يَحُوتُ قال طَرْفَةُ بن العَبْدِ ما كنتُ مَجْدُوداً إِذا غَدَوْتُ وما لَقَيْتُ مِثْلَ ما لَقَيْتُ كطائرٍ طَلَّ بِناءِ يَحُوتُ يَنْصَبُ في اللُّجِّ فما يَفُوتُ يَكادُ مِنَ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ والحَوْتاءُ من النساءِ الضَّخْمةِ الخاصرتين المُستَرْخيةِ اللحمِ وَبَدُو حُوتٍ بطنٌ وفي الحديث قال أَنَسُ جئت إِلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم وعليه خَمِيصَةٌ حُوتِيَّةٌ قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض نسخ مسلم قال والمحفوظ حَوْتِيَّةٌ أَي سوداءٌ وأما بالحاء فلا أَعرفها قال وطالما بحثت عنها فلم أَقف لها على معنى وجاءت في رواية حَوْتِيَّةٌ لعلها منسوبة إِلى القِصْرِ لِأَنَّ الحَوْتِيَّةَ الرَّجُلُ القِصيرُ الخَطْوِ أَي وهي منسوبة إِلى رجل اسمه حَوْتِيٌّ والحائِثُ الكثير العَدْلِ